

## النهاية في غريب الأثر

{ عول } ( ه ) في حديث النّفقة [ وَايْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ ] أي بمن تَمُونُ وتَلَازِمُكَ نَفَقَتُهُ من عِيَالِكَ فَإِنَّ فَضْلَ شَيْءٍ فَلْيَدِكُنْ لِلْأَجَانِبِ . يقال : عَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ يَعُولُهُمْ إِذَا قَامَ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ قُوَّةٍ وَكِسْفَةٍ وَغَيْرِهِمَا . وقال الكِسَائِيُّ : يقال : عَالَ الرَّجُلُ يَعُولُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَاللُّغَةُ الْجَدِيدَةُ : أَعَالَ يُعِيلُ . - ومنه الحديث [ من كانت له جاريةٌ فَعَالَهَا وَعَلَمَهَا ] أي أَنْفَقَ عَلَيْهَا .

( ه ) وفي حديث الفرائض والميراث ذَكَرَ [ الْعَوْلُ ] يقال : عَالَتِ الْفَرِيضَةُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ وَزَادَتْ سَهَامُهَا عَلَى أَصْلِ حِسَابِهَا الْمُوجِبِ عَنْ عَدَدِ وَارْتِثِهَا كَمَنْ مَاتَ وَخَلَّفَ ابْنَتَيْنِ وَأَبَوَيْنِ وَوَجَةَ فَلِلابْنَتَيْنِ الثُّلثَانِ وَلِلأَبَوَيْنِ السُّدُوسَانِ وَهُمَا الثُّلُثُ وَلِلزَّوْجَةِ الثُّمْنُ مِنْ فَمَجُوعِ السُّهُامِ وَاحِدٌ وَثُمْنٌ وَاحِدٌ فَأَصْلُهَا ثَمَانِيَةٌ وَالسُّهُامُ تِسْعَةٌ وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ تُسَمَّى فِي الْفَرَايِضِ : الْمَنْدَبِيَّةَ لِأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْهَا وَهُوَ عَلَى الْمَنْدَبِ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ : صَارَ ثُمْنُهَا تِسْعًا . - ومنه حديث مريم عليها السلام [ وَعَالَ قَلْمٌ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ] . أي ارْتَفَعَ عَلَى الْمَاءِ .

( س ) وفيه [ الْمُعْوَالُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ ] أي الذي يُدْكَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ يُقَالُ : أَعْوَلَ يُعْوَلُ إِعْوَالًا إِذَا بَكَى رَافِعًا صَوْتَهُ . قيل : أَرَادَ بِهِ مَنْ يُوصِي بِذَلِكَ . وَقِيلَ : أَرَادَ الْكَافِرَ . وَقِيلَ : أَرَادَ شَخْصًا بَعَيْنِهِ عِلْمٌ بِالْوَحْيِ حَالَهُ وَلِهَذَا جَاءَ بِهِ مُعَرِّفًا . وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ مِنْ عَوَّلَ لِلْمَبَالِغَةِ .

( س ) ومنه رَجَزُ عَامِرٍ : .

- وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَايِنًا .

أَي اجْتَلَبُوا وَاسْتَعَانُوا . وَالْعَوِيلُ : صَوْتُ الصَّادِرِ بِالْبُكَاءِ .

- ومنه حديث شُعْبَةَ [ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ أَخَذَهُ الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ حَتَّى يَحْفَظَهُ ] وَقِيلَ : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مُعْوَلٌ بِالتَّخْفِيفِ فَأَمَّا التَّشْدِيدُ فَهُوَ مِنَ الْاسْتِعَانَةِ يُقَالُ : عَوَّلْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ : أَي اسْتَعَنْتُ .

( ه ) وفي حديث سَطِيحٍ [ فَلَمَّا عِيلَ صَدِيرُهُ ] أَي غَلَبَ . يُقَالُ : عَالَتَنِي يَعُولَنِي إِذَا غَلَبَنِي .

[ ه ] وفي حديث عثمان [ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ : إِنِّي لَسْتُ بِمِيزَانَ لَا أَعُولُ ] أَي لَا أَمِيلُ عَنِ الْاسْتِثْوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ . يُقَالُ : عَالَ الْمِيزَانُ إِذَا ارْتَفَعَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ عَنِ

الآخر .

[ ه ] وفي حديث أم سَلَمَة [ قالت لعائشة : لو أراد رسول الله A أن يعهّد إليك عُلاّتِ [ أي عدّلتِ عن الطريق وملاّتِ . قال القُتَيْبِيُّ : وسَمِعْت من يَرُوّه ] عُلاّتِ [ بكسر العين فإن كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل إذا ذهب . ويجوز أن يكون من عالّه يعؤوله إذا غلبه : أي غلبتِ على رأيك . ومنه قولهم : عيل صبرك . وقيل : جواب لَو محذوف : أي لو أرادَ فَعَلَل فَتَرَكْتَهُ لِدلالة الكلام عليه . ويكون قولها [ عُلاّتِ ] كلاما مُستأنفاً .

( ه س ) وفي حديث القاسم بن محمد [ إنّه دخّل عليها وأعوّلت ( في الهروي : [ وقد أعولت [ وانظر الفائق 2 / 200 ) ] أي ولدت أولادا والأصل فيه : أعويلات : أي صارت ذات عيال . كذا قال الهروي . وقال الزمخشري : [ الأصل فيه الواو يُقال : أعال وأعوّل إذا كثُرَ عياله فأما أعويلات فإنه في بنائه منطُورٌ إلى لفظ عيال لا أصله كقولهم : أقيال وأعياد ] .

- وفي حديث أبي هريرة [ ما وعاءُ العشرة ؟ قال : رجلٌ يُدخّل على عشرة . عيّيلٍ وعاءٍ من طعام ] يُريد على عشرة أنفُس يعولهم العيّيل : واحد العيال والجمع : عيائل كجَيْد وجيادٍ وجيائد . وأصله : عيول فأدغم . وقد يَفْعُ على الجماعة ولذلك أضاف إليه العشرة فقال : عشرة عيّيل ولم يَقُل : عيائل . والياء فيه مُنْقَلِبة عن الواو . قال الخطّابي .

( س ) ومنه حديث حَنْظَلَة الكاتب [ فإذا رجعتُ إلى أهلي دنّت منّي المرأةُ وعيّيلٌ أو عيّيلان ] .

( س ) وحديث ذي الرُّمّةِ ورؤُوبَة في القَدَر [ أتري اللهَ قَدَر على الذّئب أن يأكل حلوبَة عيائل عالةٍ ( سبق في مادة ( ضرك ) بالرفع خطأ ) ضرائك ] والُعالة : جمعُ عائل وهو الفقير